

فرقة قطر المسرحية
تقدم

مسرحية حكاية شهرزاد

إعداد وإخراج
سمير بون شريك

عن مسرحية

[ليالي شهر يار]

للكاتب: رياض عصمت

[من وحي ألف ليلة وليلة]

١٩٩٨ م

النص الذي عرض منه خلال مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الخامس
١ - "بجانب ١٩٩٨"

Abdulla Ahmed

[عرضت هذه المسرحية بمسرح قطر الوطني
بتاريخ ١٩٩٨/٤/١ م وذلك بمناسبة
الاحتفالات باليوم العالمي للمسرح ، كما
تشارك في عروض مهرجان القاهرة
الدولي للمسرح التجريبي في الفترة من
١ - ١٢ / ١٩٩٨ م]

المشهد الأول

[المسرح خال تماما] .

[يبدأ المشهد الأول بزفاف الملك شهريار على
احدى البنات البكر] .

[تدخل مجموعة الممثلين والراقصين والموسيقيين
من صالة الجمهور وهي تغني وترقص وهي تزف
عروسا لعريسها (موكب الزفاف) ومعها
الاعلام والصناديق الكبيرة ومشاعل الاضاءة]
رقصة تعبيرية للفتى والفتاة] .

[يتشكل المنظر العام للمشهد ، توضع الصناديق
في أماكنها وكذلك الأعمدة والأقمشة ، يتوزع
الممثلون والراقصون على خشبة المسرح] .
[ينهض الممثل والذي سيقوم بدور شهريار من
وسط المجموعة ، تعلق الاضاءة فوق السرير
الملكي ، يتجه شهريار إلى مكانه وبرفته
الحاشية ، تدخل مجموعة من الخدم وهم يحملون
المناشف والشراشف والعطورات .. بعد ذلك
يترعون بخشوع ثياب الملك الفاخرة .. يحاط
شهريار .. وهو نصف عار .. بالشراشف
والأغطية] ..

[نرى بعد ذلك إلتقاء الملك شهريار بعروسه في
مشهد تعبري مع مواصلة الموسيقى والغناء تتعالى
الزغاريد وترش العطورات في أرجاء المكان ،
تتسارع الضربات الإيقاعية .. يتجه الجلاد سرور
بسيفه إلى حيث العروس .. ثم يدور حولها نراه
يضرب بسيفه ، نسمع صرخة مكتومة .. بعد
ذلك يسود الصمت ، ثم ينتصب شهريار آمرا]

- شهریار : المزیّد .. المزیّد .. أریّد مزیّداً من البنات البکر .
- الوزیر : لم یعد هناك کفاية من البنات فی المدینة ، نکاد لا نجد واحدة ، فقد هرب أهلهم بمن بعيداً ..
- شهریار : أعدموا الأهالی إذن ، اقبضوا على أي قریب لبنت هاربة .. زجوه فی السحن رهينة حتی تعود ..
- الوزیر : ولكن بأية قهمة یا مولای ..
- شهریار : بتهمة الخيانة .. فأية بنت ترفض شرف الزفاف من مولانا الملك ، ویرفض أهلها الظفر بهذا التقدير ، جديرون بالإعدام .
- الوزیر : هذا کثیر یا مولای .. ألا یمكن القبول بغير البکر ، على أقل تقدير ..
- شهریار : کفی معارضة وتقاعساً ، فوالله إن لم یأتی بعذراء فی کل ليلة للآمرن بقطع رأسک .. فتشوا کل بیت .. کل زاوية .. کل كهف ..

[ینحنی الوزير فی خشية وخضوع وهو ینسحب إلى الخارج]

[نرى ومن خلال الرقصات التعبيرية رحیل الناس وهم یحملون أمتعتهم ، ونرى الجنود والحرس وهم یضربون الناس بالسياط لإعادتهم] ..

المشهد الثاني

[نرى كبير التجار وهو يقطع المكان ذهاباً
واياباً .. يبدو عليه القلق .. بعد ذلك يدخل
عليه شاه الزمان] ..

شاه الزمان : أسعدت مساءً يا شاهبندر التجار ..
الشاهبندر : (يفرح) أهلاً وسهلاً بمولانا وسيدنا وأخو مليكنا شاه الزمان .. زين
الشباب .. واغلى الصبحا .. تفضل يا مولاي ..
شاه الزمان : (يجلس) شكراً يا شاهبندر .. ها .. بماذا تريد أن تفاجئني وتفرحني في
هذه الليلة
الشاهبندر : وهل هناك ما يفرح أكثر من رؤيتك يا مولانا ..
شاه الزمان : (مقاطعاً) اختصر .. اختصر .. خلصني .. ها .. كم من النقود جمعت
هذه الليلة .. هاها بسرعة ..
الشاهبندر : (وهو يضحك) طالما أن العائلات الكبيرة في بلادنا لا تريد أن تزوج بناتها
من مولانا الملك شهريار ، فإنهم سوف يدفعون أكثر وأكثر ..

[يضحكان] ..

شاه الزمان : ولكن أين قائد الحرس ؟
الشاهبندر : لم يصل بعد يا مولاي ..
شاه الزمان : ليس من عادته أن يتأخر إلى هذه الساعة ..
القائد الحرس : المَعذرة يا مولاي .. لقد تأخر الجند في حمل جثة العروس
ومن ثم دُفنها في المقابر .. لقد ساورني الشك في أن احداً ربما يكون قد تعبنا
ليعرف مكان دفن الجثة .. انتظرت قليلاً .. وعندما تأكدت من خلو
المكان .. اتيت إلى هنا ..
شاه الزمان : حسناً فعلت .. المهم .. أرجو أن تأخذ قائمة أسماء الذين دفعوا هذه الليلة
من الشاهبندر ، وحذاري أن تقرئوا بيوتهم وأنتم تبحثون عن العروس الجديدة
لمولاي الملك شهريار ..

قائد الحرس : سماعاً وطاعة يا مولاي ..
 شاه الزمان : أين قائمة الأسماء يا شاهبندر ..
 الشاهبندر : تفضل يا مولاي .

[يطلب شاه الزمان من القائد أن يتسلمها] ..

شاه الزمان : نراك غداً مساءً يا شاهبندر .
 (يخرجان) ..
 الشاهبندر : في حفظ الله ورعايته يا مولاي .. لقد أسعدتنا بزيارتك يا مولاي ..

[يخرج]
 [تتغير الإضاءة بالتدريج بصحبة الموسيقى
 والغناء] ..

المتشهد الثالث

[منزل الوزير .. أنه يجلس مهموماً مرهقاً ..
تدخل ابنته وتلاحظ والدها في حزن شديد] ..

- الابنة : أبي .. ما الذي ألم بك .. فأبناك ساهراً إلى هذه الساعة من الليل ..
- الوزير : لا شيء يا طفلي .. حلم مزعج أرقني .. عودي إلى فراشك ..
- الابنة : اعتدت أن تصارحني .. بأفراحك وأتراحك .. عندما كنت غالية عليك ..
ولكنك كما يبدو ، ما عدت تثق بحكمتي أو تحبني مثلما مضى ..
- الوزير : آه يا ابنتي .. بماذا أبوح .. حزني لا ينشر .. وذني لا يغفر .. نامي أرجوك .. ولا تأرقني لقلقي ..
- الابنة : لماذا ؟ أتريدني أن أخف رأسي كالنعامة بين الرمال .. واتجاهل الخطر .. أنا أعرف يا أبي أن ذبح البنات هو ما يثقل كاهلك ..
- الوزير : وما الذي تستطيعين تغييره في هذا الموضوع ، أنني عديم الحيلة يا شهرزاد .. وأنا أطيع الملك كالخادم .. رغم مركزي الرفيع .. دافعاً بينات في مثل سنك إلى الموت ..
- الابنة : أبي .. لدي رغبة .. أود منك تلبية .. فإذا كنت غالية لديك كما تزعم وتقول .. عليك أن تقسم سلفاً أنك ستليها لي ..
- الوزير : والله العظيم سأنفذ ما تطلبين .. فأنتي غالية علي ..
- الابنة : (بعد لحظة صمت) ..
- زوجني الملك .. [تبدأ الرقصات التعبيرية] ..
- الوزير : ماذا ؟ لا يمكن .. لا يا شهرزاد ..
- الابنة : ولكنك وعدت وأقسمت ..
- الوزير : لم أكن أعلم ..
- الابنة : ما اشترطت علي هذا .. الآن أقسمت وتورطت ..
- الوزير : بكل سذاجة فعلت .. يا للانتحار الذي ستمضين إليه يا ابنتي .. ولكن لماذا .. ؟
- الابنة : دعني أجرب حظي مع الملك يا أبي .. آلاف البنات مهددات مثلي .. والدور سوف يأتيني قريباً دون أن أبادر .. شهر يار لم يكن في الساق قاسياً أو

شريراً .. إما أن أنجح في إعادة الإنسانية إليه .. وإنقاذ بنات جنسي من بطشه ..
أو أفقد حياتي في هذا السبيل فلا يلومنيك أحد من الناس بعد ذلك .

الوزير

: لن أغفر لنفسى ما حييت أنني كنت السبب في ذلك .. لا فرصة لديك أملك
شهريار .. فهو كاره للنساء .. نافر منهن .. وقد استمرا إزهاق أرواح
الضحايا بعد الزواج منهن .. دون رحمة أو شفقة ..

الابنة

: إذهب يا أبي في الصباح .. وأعلم الملك برغبتي في الزواج منه .. قل له إنك
وجدت له عذراء من صلبك .. ولم يعد بوسعك أن تقدم له المزيد ..

[تتواصل الرقصات التعبيرية] ..

المشهد الرابع

[شهريار يجلس والصابون يبلل ذقنه .. ومنشفة
تغطي صدره .. وحلاق أبله يحاول أداء عمله
بمذلة فنان .. وهو يروح ويجيء وينشغل بأدواته
.. وكأنه يقوم بطقس مقدس] ..

شهريار

: (متأملاً وجهه في المرآة) ..

أتراني حقاً أتمتع بجاذبية خارقة .. لا بد .. وإلا لماذا اختارتني ؟ ..
ها .. أجل .. هناك تلك النظرة الخلابة في عيني .. أما الحاجبات فيا
سلام .. كم يدلان على النضج (للحلاق) يا توفيق .. عندي مشكلة
على يديك حلها .. فهناك شعيرات بيضاء غزت رأسي أريدك أن
تنتفها ..

(الحلاق يهرع بحماسة لتنفيذ الأمر .. ولكن شهريار يصرخ متألماً) ..
أخ .. ليس كل هذا يا أحرق .. فالشيب يا أحرق أحسن من الصلع ..
(ينظر شهريار في المرآة) ..
يا سلام .. أنظر إلى هذه الابتسامة لشك أنها هي التي سحرها ..
(يمسح له الحلاق ذقنه) ..

انتظر .. ما هذه .. ؟ تجاعيد .. ؟ من أين اتتني .. ؟
لم تكن هناك من قبل .. قلت لك أن تجعلني أبدو عشر سنين
أصغر لا أكبر ..

(الحلاق مذعور .. ولكن لهجة شهريار تتحول إلى توسل ورجاء) ..
أرجوك .. ألا تستطيع أن تخفيها .. ؟
(الحلاق يهز راسه بالنفي) ..
أخرج .. فوجودك بلا فائدة .. أكاد لا الحظ أي تحسن .. بل إنني
أبدو أيسع ..

المتشبه الخامس

[رقصات تعبيرية لمجموعة من الراقصين والراقصات

تعبير عن اتمام الزواج بين شهریار وشهرزاد] .

[تتواصل مؤثرات الموسيقى والغناء] .

[صور متتالية تعبيراً عن التسلسل الزمني] .

الوزير رنوف كس

المتشهد السادس

[يشارك شهريار وشهرزاد في الرقص .. يسقط
شهريار في نهاية الرقصة من التعب والسكر ..
تجري إليه شهرزاد لمساعدته] .

شهريار : لقد مللت الرقص والسكر معاً .
شهرياد : (مازحة) مللت الرقص والسكر أم مللت شهرزاد ؟ .
شهريار : ثلاثة أيام منذ أن تزوجنا وأنتي تروين لي الحكايات .. تريرين أن تزيد بعض
الأيام من عمرك ..
شهرياد : إذا كنت قد مللت شهرزاد وحكاياتها . يمكنني أن أنسحب من حياتك بهدوء
شهريار : تنسحبين من حياتي فقط ؟ هذا لا يكفي (يضحك) فعليك أن تنسحبين من
الحياة كلها .. سأثبت لك كيف ؟ .. (ينادي) مسرور .. مسرور .

[يدخل مسرور .. تتوقف الموسيقى] .

مسرور : أمر مولاي .
شهريار : خذها يا مسرور .. (يمسكها مسرور) .
شهريار : خذني يا مسرور وأقطع رأسي كما فعلت مع الكثيرات غيري .
شهريار : أنتي لا تخافين سيف مسرور إذن ؟
شهرياد : سيف مسرور أهون من أن يملني مولاي .
شهريار : إذن أنتي تتمسكين بالحياة .
شهرياد : حياتي لا معنى لها بدون أن أكون معك يا مولاي .
شهريار : حسناً .. هل لديك حكاية جديدة تطيل عمرك بعض الوقت .

[بحركة سريعة تفلت شهرزاد يدها من قبضة
الجلاد مسرور ثم تعود مسرعة إلى جوار الملك
وهي تروي حكايتها بشكل سريع] .

شهرياد : بلغني أيها الملك السعيد .. ذو العقل الرشيد والرأي السديد .. أنه كان في
سالف العصر والأذان كان هناك الخليفة .. الذي استدعى وزيره الأول .. ثم
خاطبه قائلاً ..

الخليفة الوزير يعقوب د خرمشاه

المتشهد السابع

[يدخل في هذه الأثناء بعض الممثلون وهم يستعدون لأداء أدوارهم]
 [تتغير الإضاءة في هذه الأثناء .. ومع الإيقاعات المصاحبة تتركز بقعة الإضاءة في بلاط الخليفة ومعها الوزير الأول] ..

منسكران

الخليفة : يا وزيرى لأول .. هـى نفسك لـترافقنى إلى المدينة ونحن منسكران بحيث لا يعرفنا أحد ..

الوزير الأول : ولكن لماذا يا مولاي .. ؟

الخليفة : لقد مللت وأنا جالس هنا في هذا القصر .. أريد أن أتصلي بعض الوقت

.. أريد أن أضحك .. ها .. ما رأيك ؟

الوزير الأول : سمعا وطاعة يا مولاي .

الخليفة : إذن هيا بنا .

أريد أن أضحك .. ها .. ما رأيك ؟
 أريد أن أضحك .. ها .. ما رأيك ؟

المشهد الثامن

[تتغير الإضاءة .. ويتغير المكان] ..
 [صياد سمك يجس على الشاطئ لكن شبكة
 صيده لم تلفظ شيئا طوال اليوم .. يدخل الخليفة
 ووزيره الأول .. ويرون سلته الفارغة دون أن
 يشعر بهم .. ثم ينصتون إلى شكواه نشيدا أو
 شعرا أو غناء] ..

الخليفة : (يدخل إليه) مرحبا يا عم ..
 الصياد : أهلا (وهو غير مبال) ..
 الخليفة : ماذا تفعل هنا ..
 الصياد : (ساخرا) أربي حماما ..
 الخليفة : (ظنا أن الرجل معتوه) .. آه .. نعم ..
 الصياد : أنت أهبل يا رجل ..
 الخليفة : (مستغربا) ماذا .. ؟
 الصياد : يا لله عليك .. قل لي .. ماذا يفعل الرجل على الشاطئ وفي يده
 شبكة الصيد ..
 الخليفة : يصطاد .. ؟
 الصياد : ممتاز .. مدهش .. ولكن .. إذا لم يكن هناك حظ .. فما الفائدة ..
 بقيت جالسا هنا ساعات .. ولم اصطد شيئا .. أسرتي تحتاج إلى طعام ..
 وعلي دفع الإيجار وتوفير الرزق .. ولا وظائف هناك .. حتى في الصيد لم
 افلح ..
 الخليفة : ولكن ليس هناك مثل هذا الفقر في مملكة مولانا الخليفة ..
 الصياد : ومن قال لك هذا .. دعه يتواضع ويتزل ويرى أية عيشة نعيش ..
 الخليفة : حسنا .. لنترك الخليفة جانبا .. فلنحارب أن ترمي شبكتك على حظي
 هذه المرة .. ومهما اصطدت فيها سأشتريه منك بمائة قطعة ذهبية ..
 الصياد : بالتأكيد أنت مخبول يا رجل .. ولكن ماذا سأخسر .. فلأحرب (يرمي

دلكه طاردا
 حسنا لك
 هل هذا لك

الشبكة .. فيعلق بها شيء) ..
 الخليفة : (يصطاد) ..

شكر سامان لم يظفر بها

الصياد : أنت اعتمدت
 ردي بشراضا من الصياد
 الله لا يوفقني في البقاء

الصيد : هلا ساعدتني في جر هذه الشبكة الملعونة .. لا بد أن شيئا ما قد علق بها لا .. لا أريد أن أخسر شبكتي أيضا ..

[يسحبون الشبكة بقوة .. فإذا بصندوق عالق فيها ..]
[الخليفة يصيح قافرا كالأطفال] ..

الصيد : أعطني مالي أو آخذ الصندوق .. هيا بسرعة ..
الخليفة : ادفع له يا وزير من حسابك .. وذكرني لاسدد المبلغ لك ..
الصيد : ماذا قلت .. ؟ يا وزير ..
الوزير الأول : خذ هذه مئة قطعة ذهبية .. أنها لك (يناوله النقود) ..
الصيد : ولكن ..
الخليفة : (وهو يحاول فتح الصندوق بفرح) ..
شكرا لك أيها الصيد الطيب ..
الوزير الأول : شكرا لك ومع السلامة (يجذب الصيد إلى الخارج) ..
الخليفة : هلا ساعدتني يا وزير .. تعال لنرى ماذا لدينا في الصندوق ..
الوزير الأول : آمل أن تعوض ما دفعنا ..
الخليفة : إنه كثر .. ألا ترى .. ؟

[يحاولان كسر القفل الموضوع على الصندوق ..
الخليفة يفتح الصندوق بنفسه متلهفا] ..
[الصندوق خال إلا من الحجارة وبعض العوالق] ..
[الخليفة في حالة يأس] ..

الوزير الأول : لقد تسرعت يا مولاي وخسرت القطع الذهبية ..
الخليفة : لا بأس .. ولكنني على يقين بأنني سأسترجع قطعي الذهبية .

[الكلبان يبدآن النباح] ..

الخليفة: يا الهي ماذا لم ينجح - لماذا لم نجحنا
الوزير: يا مولاي ذلك يبدو انهما كلبان عرسان
(يحاول الخليفة فتح الصندوق)

اعذر يا مولاي وابعد عن الهند
(يبتعد الخليفة والوزير عن الهند حيث ضاعت الكلبان
يحاول الوزير الا يقترب الكلبان ينبران ويهجمان عليه
يبتعد الوزير عن الكلبين)

الخليفة: انتى منصرف معك نعم هذا ليس ادلائه هناك
سراً ما يربط هذه الكلبين بهذا الصندوق
ما زلت يا وزيرى

الوزير: ان اقمه ذلك يا مولاي ان ياتى هنا اذن لن نرى
الادلة بالاشهاد من هذه الكلبين

الخليفة: لا يا وزيرى ان اول اريده اكتشف اذك سر نعلق
هذه الكلبين يوم الهند وبعد ذلك سنكون
بالكلية

الوزير: ذلك كيف يا مولاي
الخليفة: انتى من يقوم بهذه المهمة يا وزيرى انك
الوزير: انما ذلك كيف

الخليفة: انك يا الفهر يا وزيرى انك (يفهم)
الوزير: ذلك يا مولاي

الوزير الأول : وماذا عن هذين الكلبين ؟ هل افك رباطهما وأسرحهما ..

الخليفة : لا .. انتظر .. سأخذهما معي إل[القصر ..

الوزير الأول : ولماذا يا مولاي .. إنهما قذرات .. ألا ترى ذلك يا مولاي .. ويكفي

أنهما كانا ملكا لذلك الصياد المأفون القذر ..

الخليفة : ولهذا السبب سأحتفظ بهما .. للذكرى فقط .. لقد دفعت ثمننا غاليا

لتركة الصياد .. هذين الكلبين القذرين .. وهذا الصندوق المليء بالحجارة

..

الوزير الأول : وماذا ستفعل بهذه التركة الثقيلة والغالية في نفس الوقت ..

الخليفة : كما قلت سابقا .. سأتسلى .. لأنني أريد أن أتسلى وأن أضحك .

سأضع الصندوق في مكان بارز في الحديقة العامة ، وسأدرب هذين

الكلبين على حراسة هذا الصندوق أريد أن أستثمر هذه التركة في

أسترجاع القطع الذهبية التي اخذها الصياد .. وأنت الذي سيقوم بتدريب

هذين الكلبين ؟

الوزير الأول : (وهو يضحك) فكرة جيدة .. ولكن ؟

الخليفة : أراك في القصر يا وزيرى الأول (يغادر المكان) .

الوزير الأول : ولكن يا مولاي .. (وهو يتبع الخليفة) ..

[يخرج الخليفة ، هذين الكلبين القذرين ويعود

الوزير يائسا) ماذا أفعل ، يالها من ورطة .. كيف

سأدرب هذين الكلبين القذرين (يرفسهما)

(الكلبان ينقضان عليه) أيها الحراس .. انقذوني

.. أيها الحراس] ..

[يدخل الحراس ، ويقومون بإنقاذ الوزير الأول ثم

يخرج الجميع) ..

المشهد التاسع

- شهریار : هه .. وبعد ماذا جرى ؟
 شهرزاد : ولكن ما رايك في هذه الحكاية ؟
 شهریار : حكاية جميلة .. ولكن ماذا بعد ؟
 شهرزاد : إنها لا شيء بالمقارنة مع ما سيجري بعدئذ ، ولكنني مرهقة .. ولا أستطيع إكمالها
 شهریار : ولكنني أريد أن أعرف نهاية القصة .. حاولي أن تكملوها حتى وأنتي متعبة ..
 شهرزاد : يا مولاي سوف تشرق الشمس بعد قليل وأرى بأن تنال قليل من الراحة .. ثم أواصل سرد بقية الحكاية لك ..
 شهریار : لك ما تشائين يا شهرزاد ..

[فاصل غنائي .. ورقصات تعبيرية] ..

[يتواصل الفاصل التعبيري والذي يصور حالة
 الإستقرار التي حدثت في البلاد بفضل شهرزاد
 التي انقذت رقاب الكثيرات من بنات جنسها من
 سيف الجلاد مسرور] ..

المتشهد العاشر

[قائد الحرس ينتظر وصول شاه الزمان وهو قلق]
[يدخل شاه الزمان] ..

شاه الزمان : ما هي الأخبار .. ؟
القائد : لا جديد بعد ..
شاه الزمان : والحل .. ؟ سيطلع الفجر للمرة الخامسة .. وشهريار لم ينادي بعد
الجلاد مسرور .. لابد أن في الأمر شيئا ..
القائد : لا تقلق يا سيدي .. لدينا بعض الوقت .. ربما يقرر مولانا الملك بعد
قليل إعدام شهرزاد .. هذا .. إذا لم يكن .. قد اعدمها فعلا ونحن هنا
نتحدث ..
شاه الزمان : أتمنى ذلك .. ولكن أين الشاهبندر .. ولماذا تأخر ؟
القائد : انه في انتظارك في الخارج يا مولاي .. هل تأذن له ؟
شاه الزمان : فلتفضل (قائد الحرس يصفق بيديه) ..
(يدخل الشاهبندر) ..
الشاهبندر : ادام الله عزكم يا مولاي .. وأدامكم ذخرا وسندا يا سيدي ..

[يتجه إلى شاه الزمان الذي يضيق ذرعا بنفاق
الشاهبندر] ..

شاه الزمان : ما هي الأخبار يا شهبندر .. ؟
الشاهبندر : تفضل يا سيدي .. هذا هو محصول ما جمعته اليوم يا سيدي .. (يناوله
كيسا من النقود) ..
شاه الزمان : ماهذا .. ؟ هل تريد إقناعي بأن هذه النقود هي كل ما جمعتها اليوم من
تجار مدينتنا ...
الشاهبندر : يا سيدي .. الجميع يعرف بأن مولانا الملك لم يعد شهرزاد بعد .. وربما
يكون قد غيّر رأيه إلى الأبد ..
شاه الزمان : وماذا يعني هذا .. ؟

- الشاهيندر : هذا يعني بأن الالباء مطمئنون على بناقهم أكثر من الماضي حين كان مولانا يتزوج كل ليلة .. وفي الصباح يقوم بإعدام عروسه أمام مرأى من الجميع .
- شاه الزمان : اسمع أيها الشاهيندر .. أن هذا الوضع لن يستمر طويلا .. ومن يتردد في الدفع اليوم .. سوف يندم على فعلته غدا .. وأرجو أن تبلغ الجميع ما سمعته في هذه الليلة ..
- الشاهيندر : أمر مولاي .. اطلال الله في عمركم .. وابقاكم لنا ذخرا وسندا يا مولاي .. (وهو يخرج) ..
- شاه الزمان : هل أعجبك ما سمعت ؟
- القائد : لنتنظر قليلا يا سيدي ونفكر في كيفية الخروج من هذا المأزق ..
- شاه الزمان : لا صبر لي أكثر من ذلك ..
- القائد : أنني لم أعود أن أراك في هذه الحالة يا مولاي .. أرجوك أن لا تقلق أكثر من ذلك ..
- شاه الزمان : لا أدري .. أن شعورا بالقلق ينتابني هذه الليلة بشكل غريب ..
- القائد : لا تقلق يكون غدا أفضل من اليوم ..
- شاه الزمان : أتمنى أن لا يطول قلقي وانتظاري .. وإلا فسيكون لي تصرف آخر ..
- هيا بنا (يخرجان) ..

کتابخانه قمریه

«تقدیر و قضاء بعد از این است شهریار و شهرزاد»

شهرزاد : و ای ستم هذا الحال آیاماً دوم آیه معلومات تذکر

هم حریقه هندی الکلیست بالمشوق ... حرفی

شاه ابراهیم

المشهد الحادي عشر

[تعود الإضاءة إلى مكان جلوس شهریار
وشهرزاد] .

شهرزاد	: والآن هل يود مولاي الاستماع إلى بقية الحكاية .
شهریار	: طبعا يا شهرزاد .. أريد أن أعرف كيف سيتسلى الخليفة ؟
شهرزاد	: وهل يحق للخليفة أن يتسلى بشعبه ؟
شهریار	: (صمت) ماذا تقصدين يا شهرزاد ؟
شهرزاد	: لا شيء يا مولاي .. إنه مجرد سؤال ؟
شهریار	: والآن .. هل ستكملين الحكاية أم ..
شهرزاد	: (مقاطعة) سأكملها .. سأكملها يا مولاي .. في اليوم التالي .. استطاع الوزير الأول أن يقوم بتدريب الكلبيين على حراسة الصندوق المليء بالحجارة .

﴿ إظلام ﴾

المشهد الثاني عشر

[الوزير الأول يقوم بتدريب الكلبان .. مجموعة من الناس تحاول الاقتراب من الصندوق .. الكلبان لا يسمحان لأحد بالاقتراب من الصندوق ما عدا الوزير الأول] .

[التعبيرات الحركية] .

[بعد فترة يدخل ومعه الحاشية .. ضربات ايقاعية وموسيقية مصاحبة لدخول الخليفة] .
[نلاحظ تزايد عدد الكلاب] .

الخليفة : ها .. قل لي يا وزيرى الأول .. هل نجحت في مهمتك ؟
الوزير الأول : إنني أتحدى أي إنسان يقول بأنه قادر على الاقتراب من هذا الصندوق العجيب .

الخليفة : ولكنني أرى كلابا كثيرة قد تجمعت هنا ..
الوزير : لا أدري من أين أتت يا مولاي .. إنها كلاب ضالة .

الخليفة : حسنا ، عليك أن تعلن للناس الآن المكافأة المخصصة لمن يستطيع أن يحضر لي أحجارا من داخل هذا الصندوق .

الوزير الأول : أمرك يا مولاي .. أيها الناس .. إذا استطاع أحدكم أن يخدع هذين الكلبين .. ويحضر لمولاي الخليفة أحجارا من هذا الصندوق فله مكافأة خاصة .. وهي عبارة عن مئة قطعة ذهبية من كل حجر يحضره .. ومن يفشل في هذه المهمة فعليه أن يدفع عشرة قطع ذهبية عن كل محاولة فاشلة ..

أحدهم : ماذا إذا لم يفشل المغامر في احضار الأحجار من هذا الصندوق ولكنه فشل في الافلات من أنياب هذين الكلبين القذرين .

الوزير الأول : الأمر بسيط ستؤول القطع الذهبية إلى أهله أو ورثته .

أحدهم : ومن يضمن لنا أن هناك أحجارا في هذا الصندوق .

الخليفة : أنه على حق فعليك أن تثبت لهم ذلك . (وهو يضحك) .

الوزير الأول : لا يا مولاي أرجوك .. لمن أكرر تجربة الاقتراب من هذين الكلبين الوحشين .. أرجوك يا مولاي ..

« المشرق الثاني عشر »

« تتغير أحوالنا ونرى العالم وهو في حالة يرثى لها »

التاجر : أخ العزيزات .. أين ذهبا ... « هو يسكن »
- هل : ماذا تسكن يا رجل ..

التاجر : وسأنت من تسألني .. أخ العزيزات ..
- هل : لا حول ولا قوة إلا بالله ...
.. « ينبغي الكلبين » ..

التاجر : أين هما .. أنتي اصح صهرهما .. أخ العزيزات ؟
« تبعه التاجر » حيث الكلبين ومجموعة من الناس ..

التاجر : أخطأ العزيزات .. « يقرب من الكلبين » لقد اقتعدتما
خندق هذه لقطع الذهبية .. « يرمي بآتياء الناس » لقد أفسدت
ونذرت بأن أرمي هذه لقطع الذهبية إذا وجدتما ..
« الناس تذاهم لأنهم لقطع الذهبية »

آدم الخراس : معولانا ، خلفه .. « يدق بملقعة ووجه الغراب الأول
وكانا شبيها »

الخليفة : أين هو .. (يرى التاجر ووجه الكلبين بجانب المشرق) اصح يا رجل
أنتي الآن من عيال هذه الكلبين .. وليه لا يجمع
في أخذهما أو الإقتراب منها .

الشيخ

ومع ذلك الحق في أمثالها ... أنتي آفي
لها ... وان أي هي التي أخبثها .

« صيحات إسماعيل مع الجوقة »

الوزير : كيف تجرؤ على الكذب في حقدة مولانا الخليفة
أليس الجفون

الشيخ : ان الجفون هو ص لا يصدق بأن هذين
الكلبيين هما أخوي مع أبي وأبي .

الخليفة

« لا ... لا عليكم أن أواجه سماي لهذه الحقبة
السنية ... يا أيها المجرم ... أما أن
تثبت بأنك في حققة لهدنة إقليدس ... أو أم
تقطع رأسك ~~في~~ من خلاص من هذين الكلبيين في الحال

الشيخ : لا أرحمك يا مولاي ... اعطني فرصة كافية لكي أروي
لك قصتي ولا تظلمني ... لقد أشيت من مكان بعيد
وأنا أعجب مع أخوتي ... أرحمك يا مولاي ...
الخليفة : لا عار في ... بل ... تفصل ...

المجموعة : وما يدرينا أن هناك أحجارا داخل هذا الصندوق .
 أحدهم : عليك أن تثبت ذلك لنا .. (اصوات كثرة وهي تحتج) .. إننا لا نثق
 بكلام الوزير الأول .
 الخليفة : اسمع يا وزيرى عليك أن تثبت للعامّة أن بداخل هذا الصندوق أحجرا ..
 وإلا فإنني سأمر برميك عنوة إلى حيث يقف هذين الكلبين .. والاختيار
 لك ؟ (يشير إلى الحراس بأن يتجهوا إلى الوزير الأول) .

[صمت .. ثم تبدأ الضربات الإيقاعية .. الجميع
 يتراجع ما عدا الوزير الأول .. وبعد محاولات
 عديدة يستطيع أن يخرج حجرا واحدا من
 الصندوق .. ولكنه لا يسلم من هجوم الكلبين
 عليه] .

[الخليفة يضحك وهو يتابع المشهد]
 [يدخل الصياد وهو في حالة يرثى لها] .

الصياد : إنها ملعونة .. أن هذه القطع الذهبية ملعونة إنني لا أريدها .. (يقترب من
 المجموعة) .. أين العزيزان .. اين ذهبا .. اللعنة على هذه القطع الذهبية .

[الحراس يلقون القبض على الصياد] .

الخليفة : لماذا تبكي يا رجل .. وما هي قصة القطع الذهبية الملعونة ..
 الصياد : ومن أنت حتي تسألني ؟
 الوزير الأول : إنه الخليفة أيها المعتوه .. (يدفعه) ..
 الخليفة : دعه يا وزيرى .. تكلم يا رجل ..
 الصياد : لقد كان عندي كلبان (ينبح الكلبين) .. أين هما .. أنني أسمع صوتهما .
 أقصد نباهما .. أين هما ؟؟
 الخليفة : من أنت يا رجل ؟
 الوزير الأول : لحظة يا مولاي .. أقترّب يا رجل .. هل أنت الصياد الذي ..

الصيد : نعم .. إنه أنا .. وأنت الذي اعطاني هذه القطع الذهبية الملعونة مقابل الصندوق الذي استخرجه من البحر .. أين هما ؟

[الكلبين ينبحان] .

[الصيد يراهما .. يتجه إليهما] ..

[الكلبين يستقبلان الصيد دون أن يؤذياه] .

[تتجمع كل الكلاب حول الصيد]

الصيد : أيها العزيزان .. خذو القطع الذهبية (يرميها باتجاه الناس) لقد أقسمت بأن أتخلص منها إذا وجدتكما ..

الخليفة : إسمع أيها الصيد .. إنني الآن من يملك هذين الكلبين وليس لك الحق غي أخذهما أو الاقتراب منهما ..

الصيد : ومن اعطاك الحق في إمتلاكهما .. إنني أخ لهما .. وإن أمي هي من أنجبتهما .

[صيحات احتجاج وتكبير من المجموعة] .

الوزير الأول : كيف تجرؤ على الكذب في حضرة مولانا الخليفة أيها المجنون ..

الصيد : إن المجنون هو من لا يصدق بأن هذين الكلبين هما أخواي من أبي وأمي .

الخليفة : لا .. لا يمكن أن أواصل سماعي لهذه القصة السخيفة أسمع أيها الصيد ..

إما أنك تثبت بأنك أخ حقيقي لهذين الكلبين .. أو أمر بقطع رأسك والخلاص من هذين الكلبين في الحال ..

الصيد : لا .. أرجوك يا مولاي .. أمني فرصة كافية لكي أروي لك قصتي ولا

تظلمني .. أرجوك يا مولاي ..

الخليفة : لك ما تريد أيها الصيد .. تفضل .

[ضربات ايقاعية .. وحركات تعبيرية لنهاية

المشهد] .

[تتلاشى الإضاءة وتنتقل إلى سرير شهريار
وشهرزاد ، الملك شهريار متحفزا لسماع بقية
الحكاية .. شهرزاد تتأب] .

شهریار	: هل أشرق الصباح بهذه السرعة ؟ أريد أن أعرف ما الذي جرى ؟
شهرزاد	: إنه الصباح يا مولاي .. إنا متعبة .. اعذرني يا مولاي .. فعلي أن أهيأ للموت ..
شهریار	: لا يا شهرزاد .. لن نموت ..
شهرزاد	: ما الذي تعنيه ؟ أريد أن يحكي الناس علينا ..
شهریار	: لا يهم .. أريد أن أعرف بقية الحكاية ..

[مؤثر صوتي] .

المتشبه الثالث عشر

[يدخل شاه الزمان وهو في حالة غضب شديد]

شاه الزمان : إلى متى سيستمر هذا الوضع ؟ .

القائد : إهده يا مولاي .

شاه الزمان : وكيف لي أن أهده .. وأنا أرى أخي ومولاي الملك شهريار وهو يستمتع كل ليلة إلى حكايات شهرزاد ابنة وزيره .. ونحن نفقد مصالحنا أكثر فأكثر

الشاهبندر : لدي فكرة .. فكرة مجنونة يا مولاي .

شاه الزمان : قلها يا شاهبندر ولا تتردد .. فلم يعد بوسعي أن اصبر أكثر من ذلك .
الشاهبندر : أسمع يا مولاي ما رأيك بأن نصارح الوزير والد شهرزاد بما حل بنا .. ونكشف له بأن يشاركنا في المصالح .. ولكن بشرط .. أن يساعدنا في اخراج ابنته شهرزاد من حياة مولانا شهريار .. وأن تكف عن سرد حكاياتها الليلية .. وستعهد له بأن ندفع للجلاذ مسرور حتى لا يقطع رأسها .. فسيسترجع ابنته شهريار .. وبدورنا سنسترجع القوة والسيطرة والدخل اليومي من القطع الذهبية .. وستزوج مولانا شهريار بنتا بكرا كل ليلة ..

شاه الزمان : إنها فكرة جيدة .. ولكنها مخوفة بالمخاطر ..

القائد : وهذا رأيي أنا أيضا ..

الشاهبندر : أرجوك يا مولاي .. اعطني هذه الفرصة .. وأنا من سيقوم بمفاتيحة الوزير بهذا الأمر ..

شاه الزمان : لك ما تريد يا شاهبندر .. ولكن ماذا إذا رفض الوزير هذا العرض ..

القائد : عندها .. سيكون لي معه تصرف آخر ..

المشهد الرابع عشر

[تعود الإضاءة إلى سرير الملك شهريار وشهرزاد]

شهرزاد : أراك يا مولاي متحفزا لسماع بقية الحكاية .
 شهريار : هيا يا شهرزاد .. وأخشى أن يطلع الفجر قبل أن تكمل الحكاية .
 شهرزاد : أمرك يا مولاي .. أن هذا ^{الناس} الصياد (وهي تشير إلى الصياد) وهذين الكلبين أخوة .. وكانوا يعيشون في سلام (يعود الجميع إلى سماع الحكاية .. بينما يتصدر الصياد الساحة ومعه الكلبين اللذين تحولاً إلى شكل البشر) كان الصياد .. وهو أصغرهم سناً الوحيد الذي يساعد أباه في عمله وتجارته .. بينما انصرف أخويه إلى اللهو ومالبث أن سقط والدهم تحت وطأة ^{عرض} كرخ عضال فمات .

[ينتقل المشهد الآن إلى الصياد وأخويه] .

المشهد الخامس عشر

- الأخ الأول : كم ترك لنا أبانا ؟
 الأخ الثاني : وما هو نصيبنا من المال الذي تركه ؟
 الصياد : صبر كما علي . ترك لنا دكانا وبعض المال لنبدأ وبإمكاننا أن نبيع وأن نشترى وأن نتاجر ..
 الأخ الثاني : أعطنا حصتنا . لا نريد أن نبيع ونشتري في هذه البلاد ..
 الأخ الأول : نريد أن نسافر ، فنضاعف ثرائنا / أم أنك تريد سرقتنا .
 الصياد : كفا كما هراء . سأعطيكم حصتيكما ، ولكن لا تسألاني المعونة إذا أفلستما
 الأخ الأول : أنت ليس وصيا علينا .
 الصياد : يمكنكما أخذ حصتيكما من المال ، والتصرف بهما كما تشاءان .
 الأخ الثاني : ولكن لماذا لا ترحل ببضاعة إلى قارة بعيدة ، فنبيع ونشتري ونمتع أنفسنا ؟
 الصياد : الأفضل أن نعمل معا في الدكان .. هنا ..
 الأخ الأول : لا أوافق على هذا . ولكن لماذا ترفض السفر ؟
 الصياد : لا أرغب في العناء والمخاطرة . اذهبا برعاية الله ، وأنا أدير الدكان هنا .
 الأخ الثاني : ما هذا الكلام ؟ وأرباح الدكان ؟ أعود لك وحدك ؟
 الأخ الأول : يبدو أنك تريد أن تبلع البيضة والتقشيرة .
 الصياد : لا أريد أن أكل حق أحد ، ولا أريد أن أتشاجر بسبب المال مع أحد . أنا موافق على أن تغلق الدكان ، ونسافر معا إلى بلاد الله الواسعة . ولكن فليستغل كل واحد منا ماله بالطريقة التي يشاء . منذ هذه اللحظة ، وقبل أن نركب البحر ، أشرط أن يذهب كل منا ، بعد وصوله إلى شاطئ الأمان ، إلى حال سبيله .
 الأخ الأول : انني موافق .
 الأخ الثاني : وأنا كذلك .
 الصياد : اذن ، فلنتصافح .

[يتصافحون . وتبدل الاضاءة] .

[الصياد يروي للباقيين حكايته ، بينما يشكل
الأخوان الأول والثاني من اكسسوارات
بسيطة هيكل سفينة شرطية بسيطة في خلفية
المشهد . ثم يصعد الثلاثة على متنها ،
ويصورون ايمانها ابجارها فوق البحر] .

الصياد : وهكذا ، إرتحلنا . لم أكن معتادا الابحار بالسفن ، ولكني سرعان ما تآلفت
مع البحارة ، فشرحوا لي الكثير عن الميناء الذي تتجه إليه ، عن طبيعته
وأهله ، وعن أفضل الوسائل للسفر في تلك البلاد وتصريف البضائع ، أما
أخوأي فأَمْضيا الرحلة (فاصل) مصابين بدوار البحر ، (يمثلان هذا
ايمانيا) ، وحين وصلنا إلى بر السلامة ، قلت لهما : الآن ، وقد وصلنا ،
وداعا يا أخوي ، وخذا حذركما فيما تفعلان كيلا تخسرا . ولنلتق في هذا
المكان بعد شهر بالتمام من هذا اليوم . حظا سعيدا .
الأخ الأول : غدا سننطلق ، كل في اتجاه . أما الآن ، فسوف نرتاح من عناء السفر .
الأخ الثاني : ما رأيك في كأس أو كأسين في ذلك المقهى المطل على البحر .

[يبتعد الشيخ عنهما ليستريح في الحان ،
بينما يشربان] .

الأخ الثاني : ألا يوجد في هذه المدينة ماخور نمتع فيه أنفسنا ؟
الأخ الأول : وما أدراني ؟ لكنها فكرة سديدة بعد أن اخترنا .
[تدخل فتاة حلوة في ثياب شحاذة ، وتقترب
منهما سائلة] .

زينب : لم أضع في فمي لقمة منذ ثلاثة أيام .
الأخ الأول : لا بد أن رائحة فمك كريهة ، إذن . (يضحك بمجون ، ولكن أخاه
يهمس له بأمر) . أخي يهمس لي بأنك بعد حمام ساخن قد تصيرين مقبولة
في الفراش .

زينب : (تنتفض مغضبة) . انا فقيرة ، ولكني شريفة ، ما كل النساء يؤكل لحمهن .

الأخ الثاني : هيا ، لا توجد امرأة فاضلة على ظهر البسيطة . سنجزيك بسخاء .
الأخ الأول : وسنمتعك أيضا .

[يحاولان مضايقتها باللمس ، ولكنها تلتفت إليهما مشهورة خنجرا] .

زينب : سأقتلكما ، أو أقتل نفسي قبل أن تلمساني .
الأخ الثاني : ماذا اذن ؟ أتريدان كسب المال دون تمنحي شيئا ؟
الأخ الأول : دعها . إلى جهنم الحمراء . انها قدرة ، لا تساوي فلسا .
الأخ الثاني : من تظنين نفسك يا شحاذة ؟ هناك مئات البنات ، أجمل منك ، ينتظرون اشارة منا . نحن غنيان . لكنك غبية وفقيرة معا . اذهبي إلى جهنم .
زينب : (بهدوء) . لا ، بل أنتما من سيذهب إلى جهنم ، لأنكما لا تحملان في قلبكما رافة بالمساكين .

الأخ الثاني : أيتها الساقطة .. (يحاول ضربها ، لكن أخاه يفرق بينهما)
الأخ الأول : ابتعدي من هنا ، والا جعلتهم يزجونك في السجن .
زينب : أنا ؟ وبأية تهمة ؟
الأخ الأول : بتهمة الدعارة .

[يبتعدان عنها ، وهي ذاهلة لوقاحتها . ترى الشيخ الثاني مقبلا ، فتبكي] .

الصيد : لا حول ولا قوة الا بالله . ما الأمر ؟ لماذا تبكين ، يا فتاة ؟
زينب : أهنأك رحمة في قلبك ؟ أهنأك شفقة ؟ .
الصيد : امتحنيني ، وسترين . اطلبي ما تحتاجين ، وكفى بربك عن البكاء ، فأنا لا احتمل بكاء النساء . سألي حاجتك بقدر ما أملك واستطيع .
زينب : ألا ترغب شيئا مني بالمقابل ؟
الصيد : أبدا . تكفيني ابتسامتك ، وثواب الله . كم تحتاجين من المال ؟
زينب : لا أحتاج شيئا .

- الصيد : قولي ، ولا تستحي . أطعام إذن ؟ أظنك لم تأكلي طوال اليوم .
- زينب : أن تتزوجني .
- الصيد : أتزوجك ؟؟؟ أنا مندهش .. فهذه أول مرة تطلب فيها فتاة يدي .
- زينب : تزوجني ، وأنا أجزيك بأكثر مما تتخيل .
- الصيد : كانت بهية الطلعة . وبعض الملابس الجديدة والعطور والزينة ، ستبدو كأمية
- الصيد : وهكذا ، تزوجاً ، وسافراً ، وتاجراً . مر شهر كامل وأنا في غاية السعادة
- وأكثر توفيقاً وحظاً . تضاعف كل دينار أنفقه عشرين ضعفاً . وكانت زوجتي زينب ، خير ناصح ورفيق ، فعاملتها بماء الحبة والاحترام .
- الصيد : في ذات الوقت ، كانا ^{أحوي} من خسارة إلى خسارة بسبب جهلها التام بشؤون التجارة وبالسوق وطباع الناس ، زينب زوجتي ^{أحوي} ابن أنت
- ~~زينب زوجتي . أين أنت ؟؟~~
- زينب : أنا هنا يا زوجي العزيز ..

[رقصة تعبيرية] .

[يدخل الصيد وزوجته زينب إلى الميناء ، هناك عمال وبجارة ينقلون حوائجه وأغراضه التي تدل على النجاح والثراء] .

- الصيد : ها هنا تواعدنا أنا وأخوأي لكنهما تأخرا .
- زينب : أليس هذا مكان لقاءنا الأول أيضا ؟
- الصيد : بلى ، بالضبط . كأنه كان البارحة .
- زينب : ما الحياة إلا دائرة يأتي للمرأ من الظلام ويغيب في الظلام فلا يبقى منه سوى ذكرى عمله .

[في هذه الأثناء يدخل شحاذان بائسان ، لا يلحظ الصيد أنهما أخواه] .

- الصيد : أنظري إلى هذين الشحاذين ، يبدو عليهما البؤس والجوع ، سأعطيها شيئا .

[يلمحہ الأخوان ، ويميزانه . يمد اليهما يده
ببعض المال ، غير عارف هويتهما . يركعان
باكين] .

- الأخ الثاني : ألم تعرفنا ، يا أخي ؟
الصيد : يا الهي ، ما الذي جرى لكما ؟
الأخ الأول : أدار لنا الحظ ظهره ، وفشلنا في كل ما عملنا ، فما بقي من ثروتنا شيء .
الأخ الثاني : ليتنا استمعنا إلى نصحك ، ولكننا ندمنا بعد فوات الأوان .
الصيد : لا يفوت الأوان أبدا . كل شيء يمكن إصلاحه . فقد واتاني الحظ ،
وكسبت ما يكفيننا جميعا . كفا عن النحيب والرثاء لنفسيكما . كل ما
أملك رهن تصرفكما .
الأخ الثاني : كيف يسعنا أن نشكرك على كرمك وحسن معاملتك لنا ؟
الصيد : بأن تغيرا أسلوبكما في العيش ، وتعيدا بناء نفسيكما حسب توجيهي في
الوطن . هذا هو أكبر شكر وتعويض تقدمانه إلي . والآن ، ~~دعوني~~ أقدمكما
إلى زوجتي ، فقد اقتربت بها وبحسن الحظ معا .
الأخ الثاني : (يسلم عليها منحنيا دون انتباه) تشرفنا .
الأخ الأول : (محاولا التذكر) . ألم نلتق قبلا ، يا سيدتي ، في مكان ما ؟
الصيد : هيا بنا ، فالسفينه جاهزة تنتظر ، وحنيني جارف للوطن .

[تغير في الاضاء ، وهم يصعدون على متن
الهيكل البسيط الذي يرمز إلى سفينة] .
[يؤدي كل من الصيد ، وزينب ، والأخوين
الأول والثاني ، ايمائيا السفر عبر البحر] .

- الصيد : واجبرنا . كانت رحلة ممتعة .
وحدث ما لم يكن في الحسبان (اغنية معبرة) ثم (ينتقل المشهد مرة
أخرى إلى الصيد وأخوته) .
الأخ الأول : يجب علينا التخلص منها ، إنها الشحاذة التي قابلناها هنا قبل سنة .
الأخ الثاني : لم لا نتخلص منهما معا ؟

الأخ الأول : يكون أحسن . لكن متى ؟ وكيف اذا رأنا أحد ، فسوف ندان ونشنع لأجلهما .

الأخ الثاني : سنشتري الشهود/واذا سقطا في البحر خلال العاصفة ؟ سيكون الظلام حليفنا ، واليم سلاحنا المجهول ، ولن يبقى لفعلتنا أي أثر .

[يتسلل الأخوان ومهما المجموعة حبال ، بحذر شديد . ثم ، فجأة ، ينقضان على الصياد وزينب ، فيكتمان فميهما ، يقيدان أيديهما ، ويلقيانها في البحر . ممثلون يحركون أقمشة زرقاء على طول المسرح لتوحي بالأمواج ، وهم يصدرون أصوات المؤثرات السمعية . زينب تفك قيودها ببراعة خارقة وسهلة ، ثم تنقذ زوجها الذي خارت قواه وكاد أن يغرق] ..
[رقصة تعبيرية] ..

[اظلام]

المشهد السادس عشر

- شهرزاد : وهكذا استطاعت زينب أن تنقذ زوجها من الغرق .
 شهریار : يا لها من امرأة مخلصة ووفية .
 شهرزاد : إن الوفاء والاخلاص من صفات البشر يا مولاي .
 شهریار : ولكن ماذا عن أخوي الصياد .. وهل استطاعا أن يحصلوا على ما كان
 يطمعان فيه ؟ .
 شهرزاد : هذا ما سأقوله لك في الغد يا مولاي ..
 شهریار : ولكنني لن أنام هذه الليلة قبل أن أرقص معك .
 شهرزاد : ولكنني متعبة يا مولاي .
 شهریار : إما أ، ترقصي معي .. وإلا فالجلاد مسرور جاهز .. يا ..
 شهرزاد : (مقاطعة) مولاي .. أمر مولاي (وهي تشير له بأن يرقص معها) .
 [المجموعة ترقص معها على أنغام الموسيقى] .
 [بعد ذلك يتجمد المشهد] .

المشهد السابع عشر

[يدخل الوزير (والد شهرزاد) وهو مضطرب ، يقترب منه الشاهبندر في حذر .]

الشاهبندر : أسعدت مساء أيها الوزير .
الوزير : أهلاً . نعم .. ماذا تريد ؟ ولماذا طبت مني أن أقابلك هنا ؟ ودون معرفة أحد .
الشاهبندر : يا سيدي .. أن مولاي شاه الزمان يبلغك السلام ..

[يبدأ الشاهبندر بالكلام إيمانياً .]
[حركات تعبيرية .]
[مؤثرات إيقاعية وصوتية .]

الوزير : لعل أبدأ أبدأ
: إسمع أيها المأفون .. إنك وامثالك لن تستطيعوا شراء إخلاصي وولائي للملك شهريار .. وسأفضحكم جميعاً أيها الخونة .. ياخونة .. يامتأمرون ..

[تتصاعد المؤثرات الإيقاعية .]
[يخرج الوزير ومعه الشاهبندر .]
[يتةاصل رقص المجموعة ومعهم شهريار ، وشهرزاد .]

المشهد الثامن عشر

[في نهاية المشهد نرى شهرزاد ومعها والدها
الوزير] .

- شهرزاد : وهل أنت متأكد مما تقول ؟
- الوزير : نعم يا ابنتي .. أنهم يتهموننا بالتخطيط للإستيلاء على الحكم .
- شهرزاد : وكيف يورط شاه الزمان نفسه في هذا الموضوع ؟
- الوزير : لا تسأليني يا ابنتي .. إنهم يقولون بأنك قد تسببت في حرمانهم من القطع الذهبية التي كانت تصلهم كل ليلة .
- شهرزاد : وكيف كانوا يحصلون عليها ؟
- الوزير : من يستطيع أن يدفع ^{مئال} الناس فهو يحمي ابنته البكر من أن يتزوجها ^{بسرور} شهريار في الليل ويقتلها في الصباح ..
- شهرزاد : (مكلمة) ومن لا يستطيع أن يدفع .. فعليه أن يضحى بابنته .
- الوزير : أرجوك يا ابنتي أن تبغني الملك شهريار بذلك قبل فوات الأوان .
- شهرزاد : هدىء من روعك يا أبي .. سأصرف .. ولكن في الوقت المناسب .

[فاصل]

المشهد الثاني مع ش

« تعود الأضواء ، قدي ، ألهاد و لهاد ..
الناب : أخته أنا .. ما الذي حدث .. ها ألقاني أخواي

المجرعان مكثوف ليدن في الحب .. أم أنه كان
حلمًا مزعجًا ولازلت أعيه .. لم يرد أنني ميت
هل أنا ميت أم حي .. زئيب .. أخته أنتي ..
آآ آآني فقد كنت إكي الأبه ..

زئيب : (تظهر فجأة معها الكليين) لا .. يا زوهر العزير ..
لم تفقدني ..

الناب : أنا في حلم أم في علم ..

زئيب : أنت في علم ..

الناب : هذا الرداء الذي تلبسينه ؟

زئيب : لا بد لي أن أهاهلك بالحقيقة : أنا لست
أمرأة عادية .. بل جنية ..

الناب : اعوذ بالله ..

زئيب : لا تتعوز مني ولا تخف .. فأنا جنية خيرة ..

الناب : ^{وكما} ما الذي جعلك تجلسين ههنا الكليين إل ههنا ؟
أرجو أن لا تكوني قد قررت إطفام أخوي للكلاب ..

زینب : لا .. احوالهما ، لكبان .. خطهما إلى

كلين كى يتعلما عن الاعفاء .. لم يؤذيان

بعد الآن .. « يتبع كلين » لك

الك : وماذا عنك انتي .. هل ستترکين ؟

زینب : طالما انت حريه انكشف .. فليس امان

سوى فيما بين لثالث لهما .. اما انت اتقرا

معه واخذت عوني في رقة .. اداً لكل

والكل على اى العالم الذى اتيت منه .

الك : وماذا ستختارين ؟ « لمت »

زینب : الخيار لك يا زهرى العزيز .

الك : انتي اريدك ان تنقري صري .. زینب ..

زینب : وهذا هو قرارى انضاً ..

الك : وماذا له احوالى اللذين عذرا بى ؟

زینب : سطلان هذا الى ل مدة طويلا .. كلين

شربته .. وسيزدادون حراً مرة ..

يأتي اليوم الذي يكشف فيه السر .. وعلم لسانك
 أنت .. فيخرج المذوق قفلاً من الحب .. ويخاف
 الصياد الذي يستتر به .. ولك المذوق
 يكون لك ..

.. « تختفي زينة » ..

المشهد الثامن عشر (أب)

[تعود الإضاءة فترى الصياد وحيدا] .

- الصياد : أين أنا .. ما الذي حدث .. هل ألقني أخواي المجرمان مكتوف اليدين في البحر .. أم أنه كان حلما مزعجا ولازلت أعيشه .. ولكن كيف أنا هنا .. لا بد أنني ميت .. (يقرص نفسه) هل أنا ميت أم حي ؟ زينب .. أين أنتي زينب أتراني فقدتك إلى الأبد ..
- زينب : (تظهر فجأة في ثياب غريبة ومعها مجموعة) لا يا زوجي العزيز .. لم تفقدني ..
- الصياد : أنا في حلم أم في علم .. أهذه الأرض أم الجنة ؟
- زينب : أنت في علم .. وهذه جزيرة حملتك إليها .
- الصياد : وهذا الرداء الذي تلبسينه ؟
- زينب : لا بد لي من أن أصارحك بالحقيقة : أنا لست امرأة عادية .. بل جنية .

[حركات راقصة وتعبيرية لمجموعة من الجنيات]

- الصياد : أعوذ بالله .
- زينب : لا تتعوذ مني ولا تخف .. فأنا جنية خيرة ..

[تتواصل الرقصات] .

[عودة سريعة للإضاءة ، فإذا بالصياد على الأرض في وسط المسرح . وحيدا] .

- الصياد : آه ، ها أنا ذا في بيتي ، كل شيء على حاله ، كما تركته تماما ^{الـ} حي لأخوي ، إذ كشفت ما يضرمانه لي من شر . ولكن غابت زوجتي ثانية ؟ وإلى أين ؟ أمل أن تفني بوعدها ، ولا تلوث يديها بدمها ، رغم أنهم يستحقان العقاب .

[يسمع صوت خربشة على الباب . ينهض
ويفتح ، فإذا بالأخوين يدخلان في صورة
كلبين ، وهما ينبحان . ولكن زينب تهيمن عليهما
ممسكة بطوقيهما] .

- الصياد : ما الذي جعلك تجلين هذين الكلبين إلى هنا ؟ أرجو ألا تكوني قد قررت
اطعام أخوي للكلاب ؟
- زينب : لا ، أخواك هما الكلبان . سحرتهما إلى كلبين كي يتعلما معنى الوفاء ، لن
يؤذياك بعد الآن . والآن ، أستودعك الله .
- الصياد : (راويا خاتمة قصته) . وهكذا يا سادة ، ومنذ ذلك الحين ، وأنا أرعى
أخوي الخائنين ، اللذين انقلبت عليهما حياتهما فتحولا إلى كلبين .
عاملتهما أحسن معاملة ، وأظن أنهما تعلما مبادئ أفضل من مبادئهما
عندما كانا بشرا . ولكنهما ، مازالا أحيانا (يلقي لهما بقطعة لحم ،
فيشتبكان بشراسة) . يتعاركان على قطعة لحم . هذه هي حكايتي ..

المشهد التاسع عشر

[الخليفة ووزيره الأول والمجموعة تنصت إلى روايد الصياد] .

الخليفة : إذن فزينب لم تكن امرأة عادية ، بل جنية .
 الوزير الأول : وهل تصدق ذلك يا مولاي .
 الخليفة : لا بد من الاعتراف بأنها حكاية غريبة .. ومن الصعب تصديقها ..
 الصياد : ولكن القصة حقيقية يا مولاي .
 [يتسلل رجل] حيث مكان الصندوق ،
 ويستطيع خلال رواية الصياد لحكايته أن يحصل
 على مجموعة من الحجارة] .

الرجل : (وهو يصرخ) لقد استطعت أخذ هذه الحجارة .. أريد مكافأتي ولن
 أتنازل عنها ..

[في هذه الأثناء ينقض الكلبين عليه ويحاولان
 أخذ الحجارة منه] .

الرجل : لمن أتنازل عن المكافأة حتى وإن قاما هذان السريكان بتقطيعي .. (وهو يقاوم
 الكلاب) .

أحدهم : لا بد من انقاذ الرجل .
 الخليفة : دعونا نراه كيف يتخلص من هؤلاء الكلاب ..
 الصياد : أنا على استعداد لإنقاذ هذا الرجل المسكين ولكن بشرط أن أسترجع
 الكلبان .

الوزير الأول : سنتفاهم فيما بعد .. أنقذ الرجل المسكين أولاً .
 الصياد : لن اتحرك من مكاني أبدا .
 الخليفة : لك ما تريد أيها الصياد . (وهو يضحك) .

« تعود الالهة (الاسرى ملكي شرياً .. شرياد
تواهل حرد بقة الكاية ~

شرياد : ويدا فل هذا الشروق .. سجدتم الجوهرات
ما يكفيل بان تفل وتناجى حلة حياتك .. وذلك
مكافاة لك مع وفائك واهلا هل دأما فتك
لكم عليه أيها النجم .. وهذا ما قاله
زئيب لزدري - عليك أن تبحث في ثلاثة
قلادات ذهبية موجودة به فل هذا الشروق
تلبس أنت احدى القلادات .. وتلبس اخوك
القلادة في نفس السمكة .. وهكذا .. ولم
حرف حرد واهل من استبحر لك من اخوة
الذين ياد (الهمم الصبية كبر

0000/1281

شرياد : انني معجب كثيرًا بذا النام .. معجب
ووفاءه واهله لزدري .. معجب كلكم بذا
مطالبة الاخوة من به اكشافة فعدتهم واهلهم

[يتحرك الصياد باتجاه الكلبان .. ويحاول إنقاذه]
 [يتجه الرجل إلى الخليفة] .

الرجل : ولكني أريد مكافأتي .
 الخليفة : لك ما تريد يا رجل .
 الرجل : شكرا لك يا مولاي .
 الخليفة : ولكن كيف سنتخلص من هؤلاء الكلاب ؟
 الوزير الأول : لا أدري يا مولاي .. إنهم يتزايدون ..
 الخليفة : ولكن لابد من التخلص من هذه الكلاب الضالة لقد كانت غلطتي عندما
 سمحت بتواجد هذه الكلاب في المدينة إسمع يا وزيرى الأول .. أنني آمرك
 بالتخلص منهم حالا ..
 الوزير الأول : أمر مولاي .. يا حرس ..
 الوزير الأول : إقتلوا هذه الكلاب الضالة ..
 الوزير الأول : إقتلوا هذه الكلاب الشرسة .

[الكلاب يهاجمون الوزير وكذلك الخليفة] .

[فاصل]

تابع - المشرق العشرون - ص ٣٨

حزاد : وماذا من زيب إلى انقذت زولها
من الغرق .. وفتت بكل شيء في حبل
البقر والعشيرة

حزاد : (وهو فضيل) زيب .. من الطير هذا أن
تدافع عن .. هو امرأه ضل

حزاد : ولكن لا أدفع عن هذا الحفلة .. وأنه
توف ذلك هدا ..

حزاد : أبل أنت اعرف ذلك .. وما أردت
إلا أن اماء لك قليلا .

حزاد : آه .. والله العجز يا مولاي ..

←
(١) نقة الشهد في لفظه
٣٩

المشهد المشهور

[تعود الإضاءة إلى السرير الملكي لشهریار
وشهرزاد] .

- شهرزاد : وهكذا كانت نهاية الخليفة الذي أراد أن يتسلى بالناس ..
شهریار : لقد كانت نهاية محزنة ومخزية في نفس الوقت ..
شهرزاد : ولكنه يستحق ما ناله من عقاب .
شهریار : وماذا عن بطل القصة .. الصياد .. إنني معجب بحبه وإخلاصه لزوجته ..
ومدى معاملته لأخويه حتى بعد اكتشافه لغدرهم وخيانتهم له ..
شهرزاد : وماذا عن زينب التي انقذت زوجها من الغرق ..
شهریار : (يضحك) زينب .. من الطبيعي جدا أن تدافع عنها .. فهي امرأة
مثلك ..
شهرزاد : ولكنني لا أدافع عنها من هذا المنطلق .. وأنت تعرف ذلك ..
شهریار : وسيزداد إعجابي بك أكثر إذا حكيت لي حكاية جديدة .
شهرزاد : مولاي ، أنه الفجر ، والجلاد يسن سيفه ..
شهریار : ماذا تقصدين .. ؟ أريدك أن تروي لي حكاية جديدة ..
شهرزاد : (بصوت هامس) سأرويها لك في الغد يا مولاي ..
شهریار : (مفكرا) إذن ، لاداعي للقصة ، أنسي الموضوع .
شهرزاد : (مصعوقة) لو أنك تؤجل إعدامي يوما آخر ، لقصصتها عليك حكاية
شهریار : السندباد لا .. لا .. قد يستمر هذا إلى الأبد ..
شهرزاد : لم لا يا سيدي ؟ هل رأيت مني منكرا ألا أرضيك واسعدك .. ؟
شهریار : لا بد أن اعترف .. نعم .. ولكن .. لا تنسى أنني قطعت عهدا على نفسي ..
شهرزاد : إذا كنت مازلت تشك للحظة بأني يمكن أن أخدعك ، فأنا أفضل الموت ..
شهریار : آه .. شككت منذ البداية بأنك حالة إنتحارية .. لماذا أردت الانتحار على
يدي ؟
شهرزاد : لم أرد الانتحار .. أنني إنسانة تقدر الحياة حق قدرها سواء لنفسها أو
للآخرين .. الحياة ، رغم آلامها ، تستحق أن تعاش .. فهي ثمينة إذا قضاهل
الإنسان مع من يحب ، لكنها رخيصة إذا عاشها المرء في خوف وشك ..

شهریار : حب ، الحب محض هراء .

شهرزاد : لا تقل ذلك يا مولاي .. فالحب شعورا إنساني عظيم .. من حقدك أن تكره .. أن تحقد .. ولكن لا تدع هذا الشعور بالكرة والحقد أن يعمي فؤادك عن شعور الحب .. فمنبع الحب هو الإنسان .. والإنسان مثل صندوق قفل .. قد يحوى كترًا وقد يحوى قمامة .. لكنك لا تستطيع معرفة ما في داخله تفتح الغطاء .. فهل تفعل ..

شهریار : لقد فتحت غطاء روحك أنت .

[صمت]

[شهرزاد]

شهرزاد : لو أنك فعلت .. لرأيت في قلبي كم اكن لك من الحب .. أحبيتك منذ أن كنت طفلة وكنت تشرف بيتنا بزيارتك بين حين وآخر ، ولكن تذكر ذلك بالطبع ، فقد كنت صغيرة .. لا .. ألفت نظرك .. كنت تكتفي بأن تربت على خدي وتذهب .. لكن لمس اصابعك كان يحرقني كلما فعلت ، فيجافين النوم طوال الليل ..

[صمت] ..

لا أدري لماذا أبوح لك بهذا الآن ، ربما لأني على وشك مفارقة الحياة ، بحيث لن أراك ثانية .. لكنها الحقيقة .. لقد حلمت بك طويلا قبل أن تزوج .. حلمت بذراعيك تضماني .. وأنفاسك تلفح عنقي كنسائم ليلة صيف ..

[صمت] ..

لم أكن راغبة في الانتحار ، لكنني لم أستطيع أن أتفرج عليك عن بعد وأنت تعاني ، أنني أرقب تزايد الناس الذين يكرهونك للهول الذي تسببه ، فقررت أن أكون زوجة لك لا حاول إقناعك بالعدول عن ذلك الهوس تملكه ..

[صمت] ..

لا أذكر الآن أنني فشلت .. وسوف أدفع الثمن وأنا قانعة ، وسأموت مثل باقي النساء اللواتي ^{عُتِلْنَ} لكنني سأعادر دون حقد .. لأن حياتي دون حقد .. لأن حياتي دونك ه عندي وأشد إيلا ما .. أرجوك .. لا تعتبرني ضحية من ضحاياك وتتعذب لقتلي .. فأنا أتيت إلى مذبحك محتارة .. لا أريدك أن تعاني بسبي .. إذ يشهد الله أني رغبت في إسعادك ..

[صمت] ..

أتدري ، لعلك على حق ، اعتبر موتي انتحارا فقط ، أذكرني ذكرى حلوة ،
لقد انتهت أسطورة حكايات شهرزاد التي أبقت على حياتها .. لم يعد
السندباد ولا علاء الدين ، ولا على بابا بقادرين على إنقاذ حياتي للأبد ..
فما الفائدة ؟ أنا مستعدة الآن تماما للموت .. أنا الآن مستعدة لسيف
الخادم مسرور يا مولاي ..

شهریار : ولكن ، هل تظنين أنني أبقيت عليك طوال هذه المدة بسبب الحكايات التي
ترويها لي كل ليلة ..

شهرزاد : (مندهشة) ماذا .. ؟

شهریار : منذ الليلة الأولى ، شعرت بشيء يختلج في صدري ، شيء لا عهد لي به ..
كنت سعيدا لأنك أوجدت لي عذرا لأنكث بالعهد الذي قطعته على
نفسي ، أجنبك الموت .. أعترف لك بأنني كنت بعيدا عن هموم ريعتي ..
هؤلاء الناس الذين أحكمهم .. وها أنذا أعلنها لك صراحة بأنني كنت
مخطئا في حق بتات جنسك .. لقد أجمرت في حقهن .. وأنا نادم على ذلك
.. ولكنني أتعهد لك بعدم تكرار هذه الجرائم . أما أنت يا شهرزاد فقد
كنت بريئة ومحبة على نقيض كل النساء اللواتي عرفت .. لم تنطقي بكلمة
الغفران ، فتظاهرت أنها السبب في تأجيل إعدامك ، بينما كان دافعي هو
الحب يا شهرزاد ..

شهرزاد : (غاضبة) كيف تخدعني إذن .. وتضحك على عقلي طوال الوقت .. ؟

شهریار : ششش .. قد يسمعن أحد الحراس ..

شهرزاد : لا يهمني ..

شهریار : دعني استمتع مرة في العمر بأني خدعت امرأة ، وأية امرأة .. ؟ أذكاهن جميعا

شهرزاد : ولكنك بذلك ستشوه سمعتي عند الناس ، بعد أن اشتهرت بحكاياتي الممتعة ..

شهریار : الواقع ، لم تكن حكاياتك سيئة ، ولكن أمتعها كانت تلك التي كنت تحكيها
لي بعد أن يصبح الديك .

شهرزاد : ششش .. لا توقظه .. أنه لازال نائما .

شهریار : لماذا .. ؟

أتودين إعادة تلك الحكايات ثانية ..

[يحاول ضمها ولكنها توقفه] .

شهرزاد : مهلا .. عاهدي أولاً أن تحفظ ما قلت سرا بيننا .. أريد أن يستمر الناس
 بالاعتقاد أن حكاياتي تطيل حياتي ، وبهذا يصبح اسمي أسطورة وتخلد قصص
 (الف ليلة وليلة) إلى الأبد .. هل تفعل .. ؟
 شهریار : (يفكر) ..
 أفعل .. لا أفعل .. أفعل .. لا أفعل ..
 شهرزاد : مولاي ..

[ضربات ايقاعية سريعة] .
 [يدخل الحراس ويحاصرون المكان] .
 [ينتبه شهریار لما يحصل] .
 [يدخل شاه الزمان وقائد الحرس] .
 [يهمس شاه الزمان مع الملك شهریار] .
 [يخرج شهریار بصحبة شاه الزمان وقائد
 الحرس]
 [تبقى شهرزاد .. يلقي القبض عليها من قبل
 مجموعة من الحرس] .
 [تتقدم شهرزاد إلى الامام ومعها مجموعة من
 الحراس]

المنشيد الواحد والمنشور

[وبعد تنتقل الإضاءة إلى مقدمة المسرح ،
وبعد ذلك نرى دخول مجموعة من الحرس
وبشكل منظم وبمصاحبة إيقاع عسكري مميز]
[يدخل شاه الزمان ومعه قائد الحرس] .

القائد : فلتدخل الزمره الفاسدة الخائنة .

[يدخل الوزير .. وزير شهريار وأب شهرزاد
وهو مكبل اليدين والرجلين .. ومعه مجموعة
من الرجال وهم مكبلي اليدين والرجلين] .
[يقترب شاه الزمان من الوزير] .

شاه الزمان : إن خططكم الدنيئة للاستيلاء على خيرات البلاد^{لن} ترى النور في ظل وجود
مولانا العادل ورجاله المخلصين .

الوزير : أنت تعلم جيدا بأن هذه التهم ملفقة .

شاه الزمان : (يصفعه) اخرس ، إن رجالنا المخلصين لا يلفقون التهم يا خائن .
أحد الحراس : مولاي الملك شهريار .

[ينادي] .

[يدخل الملك شهريار ومعه مجموعة من
الحاشية والحرس وه مفزوع لما يجري من
أحداث .. يجلس في منتصف المسرح ثم يتجه
إليه الجميع للسلام عليه وتمنته] .

شاه الزمان : (القائد) .

تفضل أيها القائد .

القائد

: لقد استطعنا وبفضل من الله .. أن نكتشف وجود بعض الخلايا الإرهابية والتي كانت تخطط للاستيلاء، على خيرات البلاد .. واستطاع رجالنا المخلصون أن يلقوا القبض على هذه الزمرة الفاسدة والخائنة قبل الشروع قبل الشروع في تنفيذ ما كانوا يخططون له .. وفي ظل مولانا وحامينا، لن يستطيع المجرمون أن يطالوا تراب أرضنا الطهور ..

[يتجه الملك شهريار لتحيته] .

شاه الزمان

: تفضل أيها الشاهبندر ..

الشاهبندر

: لقد استطاع رجالنا المخلصين وابناءنا أن وأبناءنا أن ينقذوا البلاد والعباد من شر ما كان سيواجههم من تدمير إقتصادي لخيرات هذه الأرض المعطاء .. لقد كانت هذه العصابة تفرض الاتاوات والضرائب علينا نحن التجار .. وما كان له الأثر السيء على أعمالنا وتجارنا . وفي ظل مولانا وحامينا لن يستطيع المرمون أن يطالوا تراب أرضنا الطرور ..

[يقولها خطأ وكان يقصد أن يقول أرضنا الطهور]

[يتجه الشاهبندر إلى الملك شهريار لتحيته] .

شاه الزمان

: تفضل أيها الحارس ..

الحارس

: (وهو في مكانه) .

لقد شاركت في التخطيط لهذه المؤامرة .. لقد دفعوا لنا كثيرا من الأموال . : .. لقد .. (هو متردد) لقد وعدوني بالكثير (زيادة في المرات) .. وسيساعدوني في تكملة بيتي .. وسيزوجوني أجمل الجميلات .. سيعالجون والتي من مرضها المزمع .. وسيساعدون أبي للحصول على ترخيص خاص بمزاولة التجارة ..

الحارس

[لقد فرح أبي كثيرا بهذه الوعود .. وبكيت أمي العجوز .. لأنها ستشفى أخيرا من المرض .. ولكن لم اخبرهم والدتي عن الثمن .. (ييكي) .

[يشير الملك شهريار بيده لكي يصمت

الحارس] .

[يتجه القائد إلى الحارس لاسكاته .. يرفض
الحارس أن يسكت] .

الحارس : لا .. لماذا اسكت .. ألا تريدون أن تعرفوا الحقيقة ..

[يسكته القائد بالقوة] .

شاه الزمان : لقد قضينا وبفضل من الله على ما كانت تخطط له هذه الزرة الخائنة ..
وفي ظل مولانا وحامينا سنضرب ويبد منحديد على كل من تسول له
نفسه العبث بأمن واستقرار هذه الأرض الطهور وهذه البلاد الآمنة .

[يتجه لتحية الملك شهريار] .

[يخرج الملك شهريار ومعه الحاشية] .

[تبقى شهرزاد ومعها الحارسان والجلاد

مسرور] .

[الجلاد مسرور يضرب بسيفه .. تموت

شهرزاد]

المنشهد الثاني والمختبر

[تتغير الإضاءة ، ثم نسمع موسيقى عرس
شرفي تقترب من بعيد .. موكب الزواج ..
يدخل الملك شهريار ومعه بعض الحاشية] .

[ثم تدخل مجموعة من الخدم وهم يحملون
المناشف والشراشف والعطورات] ..

[موكب العروس يصل إلى خشبة المسرح]

[شهرزاد وهي ترتدي اللباس الأبيض لتروي
حكايتها الأخيرة مع موشح أندلسي مغنى] .

[نهاية المسرحية]

حقت بحمد الله وتوفيقه

مع تحيات
المعد والمخرج
سعد بور شيد